Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصاح هي الدنيا كجيفة ميتة ونحن حواليها الكلاب النوابح
فمن ظل منها آكلاً فهو خاسر ومن عاد عنها ساغباً فهو رابح

وقد اجتمع في قول المتنبي ستة ألفاظ تقابلها ستة أخرى بما في ذلك حرف الجر ، يقول :

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

ويقول النابغة الجعدي :

فتى كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا

ويخطىء من يجعل قوله تعالى :

« وأنه هو الذي أضحك وأبكى ، وأنه هو الذي أمات وأحيا » يخطىء من يجعله مقابلة ، فهي كما ترى ، طباق ايجابي ، ولو أردنا جعلها مقابلة في كلام غير القرآن الكريم لقلنا :

وأنه هو الذي أضحك وأمات ، وأبكى وأحيا .

٥ ـ التورية :

أن يذكر المتكلم لفظاً واحداً له معنيان :

١ ـ معنى ظاهر وغير مراد .

٢ ـ معنى خفي هو المراد .

يقول سراج الدين الوراق في محنة الأديب في عصره، وفي كل عصر .

أصون أديم وجهي عن أناس لقاء الموت عندهم الأديب